

نظم المصريون المقيمون بباريس وقفة مساء يوم الجمعة احتجاجا على اعتداء عناصر من الشرطة الفرنسية على المواطن المصري حسن الشاذلي، مما أدى إلى إصابته بإصابات خطيرة أدت إلى استئصال البنكرياس. ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، أمام المستشفى الذي يرقد به المصاب بالعاصمة باريس، العلم المصري ولافتات باللغات الثلاث العربية والفرنسية والإنجليزية "كلنا حسن الشاذلي"، "كلنا متساوون في الحقوق"، "نطالب بحقوق حسن"، "لا لاهانة الكرامة الإنسانية".

واستنكر المتظاهرون ما قامت به الشرطة الفرنسية، مطالبين بمحاكمة كل من خرج عن القانون من أفراد الشرطة وأيضا بالتعويضات المادية والمعنوية التي يستحقها وباعتذار رسمي من الجانب الفرنسي للشباب عن تلك الجريمة. وتعرض المواطن المصري حسن الشاذلي 23 عاما لاعتداء وحشي من قبل عناصر الشرطة الفرنسية أثناء توقيفه في إحدى ضواحي العاصمة باريس ونقل إثر ذلك إلى المستشفى، حيث أجريت له عملية جراحية.

ويقول الشاذلي الذي لا يزال يرقد بقسم العناية المركزة بالمستشفى في حالة توصف بأنها خطيرة - إنه وجد نفسه بعد ذلك داخل أحد المستشفيات الباريسية، حيث أجريت له عملية جراحية كبرى في البنكرياس، الذي أصيب بالتهتك إلى جانب إصابته بجروح طفيفة في الوجه وفي أنحاء الجسم ، حسبما أوردت الصحف المصرية . من ناحية أخرى، أثار السفير ناصر كامل سفير مصر بفرنسا - فور علمه بالحادث - الأمر مع السلطات الفرنسية، حيث قام بالاتصال بمكتب وزير الخارجية الفرنسية وتقديم بمذكرة رسمية بالوقائع للمطالبة بفتح تحقيق رسمي في هذه الواقعة والكشف عن الملابسات.

وقد أبدى الجانب الفرنسي اهتماما كبيرا بالموضوع ووعد بالتحقيق لاستبيان ملابسات الواقعة ومعرفة ما إذا حدثت تجاوزات وياتخاذ الإجراءات اللازمة في إطار من احترام سيادة القانون.

وكانت السفارة المصرية قد أرسلت مندوبا عنها للمستشفى للاطمئنان على صحة المواطن المصاب ومعرفة أقواله والتعرف على ظروف الحادث الذي تعرض له.. كما تقوم السفارة بمتابعة الأمر.

من ناحية أخرى يقوم عدد من أبناء الجالية المصرية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتفويض محام أو أكثر لرفع دعوى قضائية ضد رجال الشرطة الفرنسية الذين اعتدوا بشكل وحشي على الشاذلي

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com